

65 هل تجوز القراءة بما يحتمله الرسم العثماني من غير رواية ؟

#شذرات_حول_القرآن_الكريم #منقذ_السقار

منقذ السقار

هناك دراسات استشرافية دراسة القرآن الكريم ودرست مخطوطات القرآن الكريم وبناء على هذه الدراسات ودراسة رسم القرآن الكريم بناء على هذه الدراسات اقترحوا ان هناك امكانية لتعديل بعض الكلمات واستنتاج قراءات اخرى للنص - [00:00:00](#) ما تعليقه الحقيقة من يقول بهذا الكلام لا يدرك كيف جمع القرآن الكريم. هم يظنون ان القرآن الكريم جمع على طريقة الكتب المقدسة عندهم. بمعنى مخطوطات في التاريخ وجدوها فاعتمدوا منها نصا. وبكرة اذا كانوا وجدوا نص جديد او وجدوا مخطوط جديد ممكن النص يتطور ويصبح لدينا قراءات - [00:00:31](#) جديدة مختلفة آآ كثيرا او قليلا عن النص المعتمد الى يومنا هذا. مثل ما النص النقدي قضى على النص المستلم في خصوص الانجيل الجديد. خليني اقول هؤلاء جهلوا ان القرآن انما نقل اولاً بطريقة الحفظ. وطريقة الحفظ هذي ما يمكن - [00:00:55](#) ان يرد عليها مثل هذا السؤال. بل طريقة الحفظ هي الاولى وهي الاولى عندنا. بل حتى المصاحف عندما كتبها الصحابة رضوان الله عليهم او عندما كتبت في عهد الصحابي رضوان الله عليهم كان مما اعتمدوا عليه الحفظ. جاء رجل الى عمر رضي الله عنه في زمن خلافته فقال - [00:01:15](#) له ان رجلا في الكوفة يقرأ الناس يقرأ الناس من حفظه والناس يكتبون المصاحف بين يديه. من حفظه. يقول فغضب عمر رضي الله مین هذا الصحابي او مین هذا الشخص الذي يقرئ الناس من حفظه والناس تكتب المصحف عنه. فلما قيل له هو ابن مسعود رضي الله عنه - [00:01:35](#) برد رضي الله عنه وادرك ان هذا اهل بان يقرئ الناس وان يضبط الناس مصاحفهم من خلال قراءته. فلذلك نحن امة قراءة حفظ قبل ان تكون قراءة كتابة. هذه قضية يجهلها هؤلاء. فهذه الطريقة - [00:01:55](#) بنقل القرآن الكريم تمنع ايراد هذه الامثلة التي هم ذكروها. طيب هذه الامثلة التي هم ذكروها هل هي قائمة على اساس مرويات صحيحة متواترة تماثل ما نقل فيه القرآن الكريم؟ اقول لا - [00:02:15](#) دعني اذكر لك معلومة استاذ نبيل. ابن الجزري رحمة الله عليه له تسعمية وخمسين سند ذكرها في كتاب النشر تسعمية وخمسين سند له شخصيا الى الصحابة رضوان الله عليهم الى النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءات المختلفة - [00:02:32](#) ما في يعني انت تتحدث عن شخص عنده تسعمية وخمسين سند هذا رجل من علماء القرآن. وعالم ثاني ممكن يكون عنده ميتين سند وثلاث مئة سند. واليوم في الاف من المسلمين لهم اسانيد الى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام اتنين وتلاتين شخص او ثلاثة وتلاتين شخص - [00:02:52](#) مئات والاف من الناس اليوم لهم اسانيد. فبالتالي هؤلاء اسانيدهم كلها اسانيد قراءة شفاهية لا يمكن ان يرد عليها مثل هذه الامثلة. طيب هذه الامثلة التي لم يعتمد فيها على اسانيد ولم يعتمد فيها على قراءة. من اين اتوا بها؟ دعني اضرب لك بعض الامثلة - [00:03:12](#)

ماذا احد المستشرقين؟ يقول فانكم وما تعبدون من من دون الله حصب جهنم. يقول لا انا برأيي انه حطب اولى طيب ليش حطب اولى؟ يعني انت الان واحد بيشرب فنجان قهوة بيقول لا هذي كلمة اشكلت على الناس وما عرفوا يكتبوها. لأ هي حطب لأ هي حطب

طب لأيه ما على كيفك هي قرأها الالوف عن الالوف عن الالوف عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حصى فهي حصى. خليني اضرب لك بعض الامثلة التي رأيتها في بعض الكتب - 00:03:56

اه يقولون خمسة سادسهم كلبهم. احدهم اقترح انه بدل سادسهم كلبهم نعملها سادسهم كالى طيب هل هناك احد قرأ بهذه القراءة؟ هل هناك سند لهذه القراءة؟ لا لا لا القضية انه هو بيشر ب فنجان قهوة وجد انه الرسم العثماني - 00:04:09

يحتمي كلبهم ويحتمل كاللهم. فهو اقترح من ذهنه انه ما رأيكم نغير الكلمة ونعملها ونشوفها افضل. طيب ليش انت انت بدك تعمل هيك قال لانه ما بصير ان نقول كلبهم باسط ذراعيه والقرآن يقول الله يبسط. فكيف كلبهم باسط ذراعيه والله يبسط - 00:04:30

فيعني هذه ما دخلت في مزاجه فاذا لازم نبحت عن قراءة جديدة فالقراءة الجديدة طلعت عنده كاللهم اقترح احدهم بدل ما يقرأ لا شية فيها نقرأ لا شبه فيها. ليش؟ لانه والله في كلمة بالارامي كذا كذا. احدهم قال بدل ما نقول - 00:04:51

يا حسرتنا يا خسارتنا نفس الكتابة لانه الكتابة ما فيها نقط. فايش رأيكم نغير هادي بدل هادي؟ ولا هم يستعجبون ممكن نقرأها ولا هم يستغيثون جاءوا اباهم عشاء يبكون بدل عشاء نقول جاءوا اباهم غشا يبكون - 00:05:10

طيب هل هذا الذي تقترحه جاء في قراءة من القراءات جاء في نقل من النقول صحيح؟ لا لا ابدا القضية ناس عم تشرب شاي اقترح هذا الفعل بالمناسبة هذا الفعل - 00:05:26

فعل في تاريخنا هناك رجل من علماء القراءات اسمه ابو بكر ابن مقسم البغدادي هذا الرجل توفي تقريبا ثلاثية واربعة وخمسين آ هجري. هذا الرجل اه كان يقرأ القرآن بما يحتمله الرسل العثماني ولو لم يرد فيه اسناد - 00:05:40

يعني مثلا يقرأ يعلمون الرسم العثماني يحتمل تعلمون فيقرأ يعلمون يقرأ تعلمون يقول هذا هذا مقبول وهذا مقبول فماذا فعل العلماء مع هذا وهو من علماء القراءات قاموا بجمع العلماء - 00:06:02

فاجتمعوا له ويقودهم الامام ابن مجاهد امام الاقراء في زمانه وناظروه وحاججوه فاستبان لهم انه لا حجة له فكلمه كلموه امام السلطان فتأب وكتب على نفسه اقرارا بانه قد اخطأ وانه قد غلب في الحجة وانه - 00:06:18

لا يعود الى ذلك. لو لم يفعل هذا لامر الناس بقتله ليش؟ لان هذا ليس من حقه ان يغير او يزيد. القراءة كما ورد عن عدد من الصحابة والتابعين وغيرهم - 00:06:39

سنة متبعة. سنة متبعة. فليست القضية انه الناس يقرأوا ويعلمون تعلمون ما دام الرسم العثماني يحتمل نقرأ ما دام فتثبتوا فتبينوا ما دام الرسم العثماني يحتمل نقرأ لا لا القضية ليست هكذا - 00:06:54

لانه ورد بسند صحيح فتبينوا فنحن نقرأ فتبينوا ولانه ورد ايضا بسند صحيح فتثبتوا فنحن نقرأ فتثبتوا. لانه صح عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بهذا وقرأ بهذا. ما لك يوم الدين ما لك يوم الدين. نحن نقرأ بهما لماذا؟ لانه صحت هذه القراءة عن النبي

عليه الصلاة - 00:07:12

والسلام وصحت هذه القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالقضية ليست انه الرسم العثماني يحتمل فما دام يحتمل نقرأ على كيفنا. لا هذا الفعل ولا يقبل عند المسلمين وعندما فعله ابن مقسم العلماء في عصره كادوا يقتلونه واعتبروا ذلك من الردة -

00:07:35

عن الدين - 00:07:55